

التضخم في عيون الفقراء.. أمثلة من أسعار البسطات



الألاقية - عبير سمير محمود

يبدو أن التضخم لم يوفّر أي شيء يخلص الفقراء حتى وصل إلى وصل إلى مشترياته من البسطات التي كانت تعتبر ملاذاً لهم من لفتى أسعار المحال والمراكات، حيث شهدت أسعار هذه البضائع ارتفاعاً وصل إلى ١٠٠ ضعف عما كانت عليه قبل الحرب الظالمة على البلاد.

«الله يرحم وقت كانت القطعة بـ ١٠ ليرات»، يجيب صاحب أحد البسطات في حي الشيخ ضاهر عن سؤال زبونه بعد استغرابها من وصول سعر بكرة الخيوط إلى ١٠٠٠ ليرة، ليوضح لها بالقول: كل شي ارتفع أضعافاً وقفت على هي! (مومتاً بأصبعه إلى البكرة الخيطية الملونة).

وفي استطلاع عن أسعار المواد على البسطات والعربات المتحركة، يقول البائع سليم لـ«الوطن»، إن كل الأنواع من المواد التي تباع على الطريق من خيوط وإبر وخياطة ومواد لاصقة، لاصق عريش، ملاط غسيل وملاط شعر أمشاط وفراشي للشعر ومفص اظافر، ومرايا صغيرة، مطاط، وغيرها، باتت بأسعار تصل إلى ١٠٠ ضعف ما كانت عليه قبل الحرب.

وأضاف البائع: إن تكلفة أن «تفتح بسطة» باتت حوالي مليون ليرة هذه الأيام، على حين كانت لا تكلف أكثر من ٢٠ - ٢٥ ألف ليرة لتعلاها بضاعة مشكلة تلبى حاجة المارة عند أطراف أي سوق في المدينة، مشيراً إلى أن ارتفاع تكليف هذه الرزقة المارة بأسعار تصل إلى ٣ محال قبل الأزمة! وذكر بائع آخر أن سعر مشط الشعر على سبيل المثال صار اليوم بـ ٨٥٠ ليرة بالجملة، ليضطر لبيعه بحوالي ١٠٠٠ ليرة للزبائن بعد أن كان في سابق العصور والأوان لا يتعدى ٢٠ ليرة للقباس الكبير و١٠ ليرات لسعر مشط الجيب، كما أن علبه الخيوط المتعددة الملونة كانت

بألف ليرة على أقل تقدير، يعود لارتفاع الأسعار من المصدر، إذ لم يبق أي شيء إلا وطاله الغلاء فكيف بهذه المواد التي تعتبر من أساسيات أي منزل؟

كما أشار بائع على عربة متحركة إلى أن البسطة «بتشيل مهنها» بمعنى أنها تسدده ولا تحوله لعاطل عن العمل، مبيّناً أن دخله اليومي من عمله على البسطة يتراوح بين ٧ - ١٠ آلاف ليرة، معتبراً أنه يغطي المستور ولكنه غير كاف لتغطية مصاريف العائلة والحاجات اليومية لأي أسرة.

وذكر أن البسطات الخشبية تحولت اليوم بسبب تكلفتها إلى «شادر على الأرض يفترش عليه بضاعته» في الأحياء الشعبية ليصبح مصدر الرزق الوحيد له ولأمثاله من المواطنين غير القادرين على فتح محال تجارية بسبب التكاليف الباهظة والفواتير والضرائب، لافتاً إلى أنه يضطر إلى دفع «إكراميات» لجهات رقابية بين اليوم والأخر لضمان استمرار عمله الوحيد.

وتقول أم يحيى وهي تتابع بعضاً من «ديابيس الشعر» إنها كانت تشتري كل نزيبة بـ ١٠ ليرات واليوم صارت بألف ليرة، والإبر كانت الدزيتة بـ ١٠ ليرات اليوم بـ ١٠٠٠ ليرة.

وعزا عدد من الباعة أن تحول مبيعات الحجة بسعر الصرف.

٦٥٩ مخالفة تموينية و١٥٤ صحية حصيلة شهر رمضان وعطلة العيد بحمص

حمص - نبال إبراهيم

بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حمص رامي اليوسف لـ«الوطن» أن عناصر المديرية وحماية المستهلك نظمو خلال جولاتهم بالأسواق على الفعاليات والمحال التجارية ١٢١ ضبطاً تموينياً عدلياً منذ بداية عطلة ما قبل عيد الفطر السعيد وحتى نهاية العيد، لافتاً إلى المضبوطات تنوعت بحسب نوع المخالفة ما بين ٧٩ ضبطاً بمخالفة عدم الإعلان عن الأسعار وأجور بدل الخدمات و٢٦ ضبطاً بمخالفات متعلقة بالفواتير وثلاثة ضبوط بمخالفة البيع بسعر زائد و٧ ضبوط بمخالفات متعلقة باللحوم الحمراء والبيضاء وضبطين بمخالفة الاتجار بالخبز وضبطين بمخالفة عدم تقديم دراسة تكلفة وثلاثة ضبوط بمخالفة الاتجار بالمواد الإغاثية وضبط واحد بمخالفة الإخلال بشروط الاتفاق وضبط آخر بمخالفة متعلقة بالحرورقات، إضافة إلى ضبط وحيد بمخالفة متعلقة بالبيانات وآخر بمخالفة متعلقة بالأفران وضبط بمخالفة حيازة مواد منتهية الصلاحية وآخر بمخالفة حيازة مواد مجهولة المصدر، وثلاثة ضبوط بمخالفة الاتجار بالحرورقات. وأشار اليوسف إلى إجمالي عدد الضبوط التموينية المنظمة بحق الفعاليات التجارية المخالفة منذ بداية شهر رمضان الفضيل وحتى نهاية عطلة العيد وصلت إلى ٦٥٩ ضبطاً عدلياً، بينما بلغ عدد ضبوط العيّنات المسحوق من الأسواق ٨٣ عينة وتبين بعد التحاليل المخبرية أن ٢٦ عينة منها مخالفة و٢٢ عينة مطابقة فيما ما زالت ٢٤ عينة منها قيد التحليل.

ولفت اليوسف إلى أن المديرية نفذت ٩٠ إغلاقاً بحق فعاليات ومحال تجارية منذ بداية شهر رمضان وحتى بداية عطلة العيد، وأن المديرية سيرت منذ بداية الشهر الفضيل ٥٧٦ دورية من عناصر حماية المستهلك وتلت ٤٩ شكوى عالجت منها ٤١ شكوى في حين الباقي من الشكاوى قيد المعالجة حالياً.

بدوره أكد مدير مديرية الشؤون الصحية في مجلس مدينة حمص الدكتور محمد زيدان لـ«الوطن» أن عناصر المديرية نظمو ١٥٤ مخالفة صحية بحق المحال التجارية المخالفة منذ بداية شهر رمضان المبارك وحتى نهاية عيد الفطر السعيد منها ١٧ مخالفة خلال عطلة العيد، مبيّناً أن المخالفات تنوعت بين ١١ مخالفة ذبح خارج المسلخ و٨ مخالفات بيع لحوم مختلفة و٣ مخالفات بيع لحوم مفرمة و٤ مخالفات سوء تخزين مواد غذائية و٧ مخالفات بمواد غذائية منتهية الصلاحية و٤ مخالفات تعريض مواد غذائية للبخار و١١ مخالفة إهمال نظافة و٢٧ مخالفة لعدم ارتداء لباس عمل و٦٦ مخالفة لعدم قطع بطاقة صحية و٤ مخالفات لعدم شرح بطاقة صحية و٢ مخالفات لتربية طيور ضمن السكن.

وأشار زيدان إلى عدد الشكاوى المعالجة من المديرية خلال الفترة ذاتها بلغت ٤١ شكوى، فيما وصل عدد قرارات الإغلاق إلى ٤٠ قرار إغلاق.

باعة: الأسعار مقبولة لكن المشكلة بضعف القوة الشرائية أسعار الخضار والفاكهة في حماة تحافظ على ارتفاعها بعد العيد



حماة.. محمد أحمد خيازي

عادت أسعار الخضار والفاكهة بحماة مع انتهاء عطلة العيد للمحافظة على ارتفاعها الكبير، وخصوصاً البطاطا والبندورة والخيار.

وبين العديد من المواطنين لـ«الوطن» أن أسعار تلك المواد لما تزل محفلة ومحافظة على ثباتها فوق قدرتهم الشرائية، وأوضح أن الأسواق تنقص بالمواد ولكنها مرتفعة السعر، فكيلو البطاطا بين ٢٥٠٠ - ٢٧٠٠ ليرة وفق الصنف، والبندورة البلاستيكية بين ٣٥٠٠ - ٣٨٠٠ ليرة، والخيار البلدي بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ ليرة، والباندجان الأسود بين ٣٢٠٠ - ٣٥٠٠ ليرة.

ولفتوا إلى أن شراء هذه المواد للطبخة اليومية مكلف ومتعب جداً، لأنها في موسمها ما يعني أسعارها يجب أن تكون منخفضة مثل هذه الفترة من السنة.

ومن جانبهم، ذكر عدد من الباعة في سوق

٨ آذار الشعبي، والحاضر الصغير بحماة، أن الأسعار مقبولة ولكن المشكلة في ضعف القوة الشرائية للمواطنين، وخصوصاً أن هذه الأيام هي فترة ما بعد العيد الذي أنفق فيه المواطنون كثيراً من ثقتهم.

وأما رئيس لجنة تجار سوق الهال بحماة محمود عرواني، فبيّن لـ«الوطن» أن الأسعار اليوم انخفضت قليلاً عما كانت عليه قبل العيد، وأوضح أن البطاطا السيوتنا يبيع بأسس بالجملة بين ١٨٠٠ - ٢٠٠٠ ليرة للكيلو، والبلدية بين ١٣٠٠ - ١٥٠٠ ليرة للكيلو، والبندورة البلاستيكية يبيع بأسس بين ٢٨٠٠ - ٣١٠٠ ليرة وكانت قبل العيد بنحو ٣٥٠٠ ليرة، والخيار الأرضي يبيع بـ ٢٠٠٠ ليرة، والبلدية بين ٥٠٠ - ٧٠٠ ليرة، والباندجان الأسود بنحو ٢٨٠٠ ليرة والكوسا بنحو ٨٠٠ ليرة وكان بـ ١٣٠٠ ليرة، والبصل الفريك يبيع بـ ٢٢٠٠ ليرة وكان بنحو ٢٦٠٠ ليرة.

وأما البرتقال البنلشيا فبيع بـ ١٨٠٠ ليرة وكان بـ ٢٥٠٠ ليرة، والتفاح بين ٣٠٠٠ - ٣٨٠٠ ليرة، وتم كان بنحو ٣٥٠٠ ليرة، ومن جهة، بيّن مدير التجارة الداخلية رياض زيدان، أن الأسعار المحددة بالشرطة التموينية للبيع بالمفرق، هي ٢٤٠٠ ليرة للبطاطا صنف أول و١٩٠٠ ليرة للصنف الثاني، والبلدية بين ١٧٠٠ - ١٧٠٠ ليرة وفق الصنف، والبندورة البلاستيكية بين ٣٣٠٠ - ٣٩٠٠ ليرة وفق الصنف أيضاً، والخيار الأرضي بـ ٢٥٠٠ ليرة والبلستيكي بين ٨٠٠ - ١٢٠٠ ليرة، والباندجان الأسود بـ ٣١٠٠ ليرة، وأوضح أن سعر كيلو التفاح بالمفرق ٣٦٠٠ ليرة للصنف الأول و٣١٠٠ ليرة للصنف الثاني، والبنلشيا ٢٨٠٠ ليرة للصنف الأول و٢٣٠٠ ليرة للثاني.

استجمت مع فن المناظرة بعدما وجدت فيه الطريقة المثلى لتقديم نفسها، والتعبير عن أفكارها بطريقة منتظمة ضمن أجواء تشاركية.

وبين فريق متين للفكرة يأخذ دور الدفاع عنها، وفريق مقابل يأخذ دور

أسواق العيد



المناظرات المدرسية في هيئة التميز والإبداع تطلق مجلتها الإلكترونية

الدقاق لـ«الوطن»: منصة تجمع كل هذه الأفكار لتجسيد ما يفكر فيه «المواطن المعاصر»

محمود الصالح

كشفت رئيسة هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق عن إطلاق الهيئة لجنة إلكترونية بعنوان (هذا المجلس) بهدف جمع كل الأفكار المطروحة من خلال المناظرات التي تقيّمها الهيئة منذ سنوات بطريقة تهدف إلى تجسيد ما يفكر فيه «المواطن المعاصر».

وأضافت رئيسة الهيئة في تصريح لـ«الوطن»، إنه بين أهمية الأفكار وأساليب الحوار، ثمة علاقة قوية ومتبادلة، قادرة على الوصول إلى نقاش مبني على أسس ومعطيات فكلية بالارتقاء إلى حوار حضاري متفتح غني بالأفكار وقادر على إيصالها بمهارة واسعة ومتنوعة، ضمن احترام كامل للطرف الآخر وتقبل رأيه بإصغاء وتمعن، وسط جو من المرونة المتبادلة في النقاش الهادئ والهادف والبناء حول قضايا ومسائل مختلفة ومتنوعة ضمن المناظرة وثقافتها التي بدأت تنتشر في المجتمع السوري متطلقة من شريحة الشباب والتي سرعان ما استجمت مع فن المناظرة بعدما وجدت فيه الطريقة المثلى لتقديم نفسها، والتعبير عن أفكارها بطريقة منتظمة ضمن أجواء تشاركية.

وبين فريق متين للفكرة يأخذ دور الدفاع عنها، وفريق مقابل يأخذ دور

المعارض للفكرة، تستخدم الحجج والبراهين والدلائل للإقناع في الحوار حول الجملة الجدلية التي تبدأ عادة بعبارة: (هذا المجلس) يعتقد أن المناظرة كششاط فكري وثقافي لاقت إقبالاً لافتاً من الشبان والشابات في المدارس ضمن مختلف المحافظات، وتضاعف عدد الفرق المشاركة في بطولاتها الرسمية (وتحديات السلم) كل الظروف القاسية التي عصفت بالمنظرات واتسع على إدارة الأولبياد العلمي في هيئة التميز والإبداع وتنوع بنهاية الموسم بالمشاركة في البطولة العالمية.

وبسرعة زمنية تنامي مجتمع مقالات تناقش مواضيع مختلفة من السياسة والدراسات الاجتماعية والاقتصاد والمؤسسات الدولية والوطنية، وهي متاحة باللغتين الإنكليزية والعربية، ورغم ذلك فلم تتم ترجمة المقالات، بل سيتم نشر المقالات بشكل منفصل لكل لغة، للحفاظ على قيمتها التحليلية المكتوبة ومحتواها.

كما فتحت اللجنة العلمية للمناظرات باب المشاركة في هذه المجلة الإلكترونية أمام كل الراغبين بتقديم مقالاتهم في العدد الأول، وذلك من خلال إرسال مقترح بحدود (٢٠٠ كلمة) عن الموضوع الذي يريدون الكتابة عنه قبل يوم الخميس ١٨ أيار ٢٠٢٣ إلى البريد الإلكتروني: thishousemagazine@gmail.com كما يمكن لمن يود الاطلاع على مجلة (هذا المجلس) باللغتين العربية والإنجليزية عبر الموقع الرسمي لهيئة التميز والإبداع.

مجلة الأصدار 1 - العدد 1 هذا المجلس

نيسان 2023

أول منصة تواصل اجتماعي للمناظرات في سوريا
رحلة نحو المواطنة الحديثة

